(شباب وطلاب) تزور مخيم (زينب علي قاسم) للبنات في دارسعد

دورس للتقوية في المواد الرئيسية

الموهبة سارة مشروع مذيعة ناجحة

ضمن فعاليات وأنشطة مخيم الفقيدة زينب علي قاسم الصيفي للبنات في مديرية دارسعد كان لنا جولة استطلاعية في أسبوعه الثالث والذي خرجنا فيه بعدد من الانطباعات من الاقسام العاملة في المخيم..

متابعة / علي الخديري

٨٥ مشاركة في اعمال الخياطة

في الجناح الخاص بالخياطة والذي يشمل تفصيل وتصميم الملابس النسائية وخياطتها وتصميم عدد من الاشكال تضطر الاستاذة تودد محمود محمد مشرفة شعبة الخياطة والتطريز الى استدعاء فتاتين احداهما في المرحلة الثانوية والاخرى في التعليم الاساسي للقيام بتطبيق عملي وتفصيل وخياطة فستانين وكانتا موفقتين .. وهنا تتنفس الاستاذة تودد وتقول : وجدنا في المخيم ان الاقبال على شعبة الخياطة والتطريز كبير من قبل الفتيات الراغبات في تعلم الخياطة والتطريز فاضطررنا الى تقسيمهن الى فترتين يومية حيث وصل عددهن الى (٨٥) مشاركة جميعهن والحمد لله اصبحن ماهرات في مهنة الخياطة والتطريز التي يمكن ان تساعدهن في حياتهن المعيشية اليومية وهنا تتدخل الشابة المشاركة في المخيم ايمان عثمان سليمان لتقول : كنا نعتقد في البداية ان المسألة صعبة وانه لايمكن ان نتعلم الخياطة والتطريز ولكن مع مرور الايام تفجرت طاقاتنا وقدراتنا حيث اصبحنا نتسابق على تفصيل الثياب وخياطتها وتصميم مختلف الاشكال من القش وخيوط الصوف والدبابيس والترتر واللول وهذا كله بفضل اخلاص الاستاذة تودد في تعليمنا ودعم الاستاذة نوال وارس.

في شعب الدراسة اقبال على التقوية

وجدنا ازدحاماعدديا لفتيات من مختلف الاعمار في شعب دراسية يصل عددها الى خمس يتم فيها اعطاء دورس للتقوية في المواد الدراسية الرئيسية – قرآن كريم– تربية اسلامية– لغة عربية– رياضيات – علوم– لغة انجليزية – ولحظنا ان مادة اللغة العربية ومادة اللغه الانجليزية تدرس لمرحلتي التعليم الاساسي والثانوي ففي شعبة تحفيظ القرآن الكريم تقول الاستاذة اسوان محمد احمد فرحان ان عدد المشاركات الصغيرات (٧٠) تلميذة من الصفوف من الاول الى السادس اقوم بتدريسهن وتحفيظهن القرآن الكريم على فترتين يومياً ..

واضافت اسوان ان الصغيرات مستجيبات للتعليم لانهن وجدن في المخيم الوقت الكافي للحصول على دروس التقوية والقراءة والكتابة عكس المدرسة التي فيها زمن الحصة الدراسية محدود وما اقدمه اسأل فيه الله الاجر والرضا..

●● اما في شعبة اللغة الانجليزية فقد وجدنا الشابة النشطة نوال حسن ابراهيم تقوم بتدريس مادة اللغة الانجليزية وبعد نقاش مستفيض معها استخلصنا مما قالته :–

انا طالبة في سنة ثالثة بكلية التربية جامعة عدن تخصص انجليزي تم الاستعانة بي لتدريس دورس تقوية وانا اعطيهن الاولويات في قواعد اللغة الانجليزية وهناك استجابة من قبل الفتيات لانهن يجدن الوقت الكافي للمناقشة ، وما اقدمه واجب عليّ نحو بنات منطقتي.

●وفي شعبة الرياضيات لم تكن الشابة / الهام محمد سعيد الملتحقة حديثاً في كلية التربية جامعة عدن تخصص رياضيات اقل عطاء من زميلتها نوال حسن ابراهيم في الاسهام في التدريس الطوعي فحركة نشاط واقبال شديد على دروس التقوية اليومية التي تتم على فترتين..

٤٠ فتاة كشفية

اذهلتني تلك الصيحات الترحيبية والتصفيقات المتناسقة والصيحات التوديعية فقد افردت قيادة المخيم قسماً خاصاً للكشافة حيث تقول القائدة الكشفية / شريفة احمد ردمان ان عدد الفتيات الكشفيات اللواتي تم تأهيلهن (٤٠) فتاة قمت بتعليمهن الصيحات الترحيبية وكلمات الشكر والتصفيق بالكفين وبعض العقد بالحبل مثل عقدة الصياد والمثلثة والوتر والمعلومات الكشفية عبر البطة ..

●● وهنا يتدخل الاستاذ الشاب/ شميم محمود محمد عبدالله المشرف الكشفي في المخيم ليقول :– احلى مافي المخيم ان انشطته متعددة وكل فتاة يوفر لها المناخ المناسب لاشباع رغبتها في النشاط واتيحت لهن فرص المشاركة في كثير من الانشطة من خلال تقسيم يوم المخيم الى ثلاث فترات من الساعة السابعة صباحاً حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً لدينا الآن في مديرية دارسعد فرقة كشفية للفتيات مؤهلة ومتكاملة من جميع مدارس المديرية.

مساع حميدة لانجاح المخيم

حميدة علي محمد مديرة ثانوية الفقيدة زينب علي قاسم للبنات امرأه مخضرمة تربوياً تمتاز بشخصية قوية يعمل لها الف حساب وحساب واثقة الخطوات العملية النجاح شعارها الدائم وهاهي تتواجد خلال ساعات لمتابعة نشاط المخيم حيث سخرت امكانيات الثانوية لانجاح المخيم ومساعيها دائماً خيرة حيث سمحت بتشغيل سبعة اجهزة كمبيوتر لتتدرب عليها الفتيات الراغبات في مشروعاً ووجها لمذيعة ناجحة في المستقبل..

سارة عبدالله

الأستاذ نبيل يوسف..

هاجس نرجس في التمريض

●وكانت الشابة / نرجس سعيد ناصر قد كشفت عن الهاجس الذي ظل يطاردها وتتمنى تحقيقه وهو ان تتعلم اولويات مهنة التمريض وفي المخيم تحقق هاجسها وتحققت رغبتها حيث تقول :–

انا في قمة السعادة لان رغبتي تتحقق في ممارسة مهنة التمريض التي تعلمت ابجدياتها في المخيم فالتعلم سهل وأجدته لكن التطبيق سنجد فيه قليلاً من الصعوبات التي نتجاوزها مع مرور الايام..

سارة مشروع مذيعة ناجحة

● سارة عبدالله عبدالواسع تدرس في مدرسة الوحدة بدار سعد ستكون في العام الدراسي القادم في الصف الخامس وهي الاولى على شعبتها الدراسية في المخيم كان لها نصيب في المشاركة حيث اسهمت في تقديم الكلمات عبر الاذاعة الداخلية للمخيم وقد انصت اليها وجندت اذني للاستماع الى القائها ولباقتها فوجدتها متميزة ومتفوقة وطموحة ورأيت فيها

نوال .. مسك الختام

الاستاذة / نوال وارس المشرف العام لمخيم زينب الصيفي للبنات بدارسعد القلب النابض للمخيم كانت رفيقتنا في الجولة الاستطلاعية ومسك الختام بعد اصرار منا حيث قالت : كل ما اطلعتم عليه أنقلوه بطريقتكم وان كان لي من اضافات فستكون غير الواردة حيث ان عدد المشاركات (٤٠٠) مشاركة بزيادة ١٠٠٪ عما هو مخطط ونمارس في المخيم تسعة انشطة فيها ماهو متفرع وهي شعب دروس التقوية في المواد الدراسية الرئيسية – شعبة الكوافير وتشرف عليها الاستاذة نبيلة عبدالله عبده – اعمال يدوية – كمبيوتر – خياطة وتطريز– فنون تشكيلية– كشافة– العاب رياضية – اسعافات اولية وهذه الانشطة منها على فترتين واخرى على ثلاث فترات يومية وفي الانشطة الرياضية خرجنا من إطار مخيمنا فأقمنا مباريات ودية مع مخيم الشوكاني للأولاد حيث فازت بناتنا على الاولاد في تنس الطاولة وحققن التعادل في الشطرنج وهزمنا من الاولاد في لعبة كرة الطائرة.

وإذا كان لنا من كلمة شكر وتقدير فنوجهها للاخوة مدير عام التربية والتعليم في محافظة عدن ومدير عام مديرية دارسعد ومدير التربية والتعليم بالمديرية واعضاء المجلس المحلي والاخت مديرة ثانوية زينب علي قاسم والاخ علي درهم نعمان الداعم الاول لمخيمنا..

المفتتح

كيف نستوعب رسالة الفن التربوي ؟

●● كان مفهوم الفن قديماً هو انه محاكاة المجتمع أو محاكاة الناس او تصوير الناس الان انعكس هذا الوضع وصار الفن اكبر مؤثر في التربية الانسانية والاجتماعية وفي ترتيب سلم القيم عند الانسان البسيط اكثر مما تفعل المدرسة او الاسرة او البيئة الاجتماعية المباشرة.

لقد صار الفن هو المصدر الاساسي للمعلومات وللسلوكيات العقلية والوجدانية والاجتماعية لفهم الحياة اصبح الفن هو المعلم الاول للانسان يتعلم منه اسلوب الاختيار من اختيار المهنة الى الاختيار بين السفر والإقامة إلى آخر هذه الاختيارات التي يواجهها الانسان في كل لحظة والتي يتعلم منهجها لا في المدرسة ولا في الاسرة ولافي البيئة الاجتماعية المباشرة بقدر مايتعلمها في الفيلم والمسرح وفي التلفزيون وفي الفيديو كاسيت وفي الاغنية.

●● اصبح للفن – اليوم – قدرة طاغية على اعادة صياغة الناس سلباً وايجاباً ، واصبح الناس– في نظري يحاكون الفن وهذا يضع الفن في قمة المسئولية الاجتماعية ويجعل له خطراً كبيراً لهذا لابد للجهات الثقافية المختصة ان تولي عناية خاصة واهتماماً كبيراً جداً بتكوين الفنان ليس المهني فقط، كما يحدث في بلادنا حالياً ، بل بتكوينه الفلسفي والاجتماعي والثقافي على اعلى مستوى وإلا فاننا سنتعرض كمجتمع الى امراض كثيرة في ظل العولمة الثقافية والفنية التي نشهد سمومها تنفث الينا عبر شاشات القنوات الفضائية وافلامها المغرضة وبرامج اغانيها المائعة.

سلال السيد محمد

هروباً من المواجهة البرية إسرائيل تقتل الأبرياء

هرب العدو الاسرائيلي من المواجهة البرية مع المقاومة اللبنانية وذهب لارتكاب « مجزرة» شجبها العالم ضد ابرياء عزل في بلدة « قانا اللبنانية» اكثر من «٥٦» قتيل قتلوا بالة الحرب العدوانية الصهيونية ومن بين الضحايا الابرياء اكثر من « ٢٥» طفلاً القاتل هو رئيس الوزراء الاسرائيلي « أولمرت » وبرغبة امريكية وبريطانية امريكا هي الدولة الوحيدة في العالم التي ترفض وقف العمليات العسكرية وتقف بوجه العالم اما بريطانيا لاحول ولاقوة « تقف دائماً مع القرارات الامريكية الصهيونية.

سمير يحيى الوهابي

في الساعات الاولى من فجر الاحد الماضي حدثت المجزرة ولم تستطع فرق الانقاذ والهلال الاحمر اللبناني عمل اي شيء بسبب الظلام الذي يخيم على لبنان بعد قصف لاكثر من اسبوعين للطرقات والجسور ومحطات المياه والكهرباء بغارات ارهابية صهيونية المقاومة اللبنانية بقيادة حزب الله لقنت اسرائيل درساً لاينسى خلال المعارك البرية في مارون الرأس وبنت جبيل وارتفع عدد القتلى الصهاينة في تلك المناطق لاكثر من ١٥ جندياً صهيونياً واكثر من (٣٠) مصاباً.

الشارع اللبناني يطالب بوقفة عربية جادة مثل قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ويقول لانريد معونات مثل معلبات المانجو في ظل تنامي حجم الدمار من جهة اخرى الشارع العربي لايزال يستنكر ويشجب رافعاً شعار « الموت لاسرائيل» وهو شعار هزيل يعود لأكثر من ٥٠ عاماً.

قضية للنقاش

الشباب والعطلة والبطالة والفراغ

تنوع الاجابات وتباينها واختلاف الاسباب كانت وبطبيعة الحال متشابهه مع اختلاف الاعمار وتقاربها في هذا الموضوع الذي اشركنا فيه عدداً من الشباب من الجنسين كما اشركنا فيه عدداً من اساتذة الجامعة واساتذة علم النفس والمهتمين بشؤون الشباب لمناقشة نتائجه وتقديمها للقارئ والمسؤولين على هذه الشريحة. مابين خاطر السؤال وطرحه تزاحمت كثير من الرؤى والافكار والاحلام والانفعالات نحن نسأل لاننا نجهل بالفعل مانسأل عنه .. واحياناً نسأل لنتأكد من الحقيقة كما اننا نسأل لنصل الى الحقيقة وهكذا توزعت اسئلتنا على الشباب .. وتوزعنا نحن بين الشوارع والازقة .. استوقفتنا المشاهد على الارصفة وتحت اعمدة الكهرباء .. وامام المدارس والمعاهد .. وجدنا انفسنا نقف امام مجموعة من الشباب في سن متقاربة بعضهم يدخن بشراهة وبعضهم يدخن لمجرد التدخين وقليلون هم الذين لم يجربوا التدخين بعد .. ظنوا في البداية اننا تائهون نسأل عن بيت او اسرة معينة فقد عرفوا للوهلة الاولى اننا غرباء عن المنطقة واننا لسنا من ابناء شارعهم ..

●● فسألنا معظم شباب اليمن عبر الانترنت ردوا برسائل كثيرة قائلين فيها

بصراحة .. معظم الوقت نقضيه في الشارع انا وهؤلاء الاصدقاء الذين هم خريجون مثلي ، ونحن نبحث عن عمل ضمن تخصصنا او حتى غيره ولكننا لم نوفق، ولهذا فالوقت نقضيه اما امام الشاشة المرئية أو في الشارع انا واصدقائي حياتنا فراغ في فراغ.. وكانت احلامنا كثيرة قبل التخرج .. وبعد تخرجنا مع الاسف وجدنا الفراغ والشارع في انتظارنا..

وسألت عبر الانترنت ايضاً شباب اعمارهم مابين السبع عشرة والثماني عشرة سنة عن كيف يمضون اوقاتهم ؟

فاجابوا ...

في اعتقادنا الوقوف في الشارع امر عادي جداً ومشهد نراه في اي مكان في العالم... والامر يحدث عادة قبل وقت الدخول الى المدرسة أو في وقت الانصراف ، اما في العطلة الصيفية فكثيراً مانقف مع الاصدقاء لتبادل الحديث ، وهذا لايعني اننا نعاني من فراغ ، على العكس فاغلبنا يكونون جماعات للقيام بنزهة او لحضور مباريات رياضية او لارتياد مقاهي الانترنت.

فراغ في فراغ

هذا مانطقت به فتاة جامعية فالعطلة الصيفية بالكامل في البيت ، بالرغم من ان اسرتها كبيرة وهي الرابعة بين اخواتها اللاتي يمثلن صديقاتها وبالرغم من وجد وسائل التسلية التي وفرتها الفضائيات المتعددة فهي تشعر بالفراغ .. سألناها عن دور الكتاب والمكتبة في حياتها؟

فردت بامتعاض.. العطلة للراحة .. للكتب المنهجية (ويالله).

فراغ .. فراغ .. فراغ .. هذا الرد تلقيناه من مجموعة من سيدات وفتيات، ربات بيوت وطالبات متبرمات من العطلة الصيفية.

ظروفهن الاجتماعية لاتسمح لهن بارتياد النوادي العائلية وغير العائلية ولا الشواطئ ولا الحدائق شعارهن .. (كيف ماعاشوا اهلنا نعيش) غير عابئان بالظروف النفسية وما تجره من حالات مرضية متعددة ولنتوجه الى ذوي الاختصاص ليفيدونا بآرائهم في هذا الموضوع..

موضوع الشباب والفراغ يحتاج الى اكثر من وقفة ، فهو يشكل مشكلة يجب معالجتها ذلك لان الشباب هم السواعد التي نعتمد عليها في بناء المستقبل ، كما نعتمد عليها في ازدهار الحاضر ، وهم اولادنا وبناتنا الذين يجب ان نهتم بهم ونشرع لهم كل الابواب . ونهيىء لهم كل الفرص ليعملوا وينتجوا ويبدعوا ولايجب ان نكتفي بالطرح النظري للحلول كما هو حاصل الآن..

واخيراً كان لزاماً علينا زيارة بعض المواقع الشبابية التي من المفترض ان تستقطب الشباب كوسائل عصرية ذات جدوى كبيرة لذلك كانت لنا زيارة قصيرة لبعض مقاهي الانترنت لمعرفة كيف يقضي الشباب وقتهم في هذه الامكنة العصرية ؟ وهل التكنولوجيا كفيلة بمعالجة مشكلة فراغ الشباب؟

وكانت الاجابة من خلال غرف الدردشة (التشات) التي وجدنا عدداً كبيراً من الشباب متحمسين لها ويدافعون عن فوائدها الثقافية والنفسية والعاطفية ، فهي وسيلة جيدة حسب وجهة نظرهم لسد اوقات الفراغ اذا ما استخدمت في مسارها الصحيح، البعيد عن التفسخ الاخلاقي الذي نراه عند بعض الشباب السيئين فهي تحقق فائدة التعارف والتخاطب مع الآخرين ، وهي وسيلة عصرية قربت المسافات بين الناس وألفت بين قلوبهم ..

محمد اقبال عثمان محمد

الخريجون والتعطل وأثره على المواهب والقدرات

البطالة شبح يحيط بالخريجين العاطلين ولها آثار اجتماعية خطيرة حيث نجد العاطل يشعر بالاحباط واليأس وعدم الانتماء للدولة ، هذا الاحساس يؤدي الى انتشار الجريمة بانواعها ، الى جانب الانحرافات الفكرية ، وكلما طالت فترة التعطل كلما صار ضررها جسيماً حيث تؤثر تأثيراً سلبياً على المواهب الفنية والعقلية للعامل فتضمحل مهاراته بل يفقد الانسان ميزة التعود على العمل واتقانه ويتدنى مستواه ، كما تؤدي البطالة الى هدر في الطاقات الانتاجية وانخفاض مستوى الناتج المحلي والدخل واختلال الاسعار، الامر الذي ينجم عنه زيادة اعتماد الدولة على العالم الخارجي لتأمين الاحتياجات الاساسية لمواطنيها ، ومزيداً من اللجوء الى القروض والمعونات لتمويل شراء هذه الاحتياجات، مما يعيد انتاج التبعية لمراكز الاقتصاد العالمي ، وتضعف القدرة التنافسية للاقتصاد المحلي في الاسواق الخارجية، وعلى مستوى الفرد يتضح انه يكون عالة على الآخرين – الابوين غالباً– وتهدد البطالة الاستقرار السياسي للمجتمع لان الشباب المتعطلين عن العمل يضيقون باوضاعهم المتردية ، ولها ايضاً اثار ديموغرافية نتيجة لإهمال الدولة للريف وتردي انواع الوظائف والبنى التحتية مقارنة بما هو عليه واقع الحال في الحضر في العديد من الدول النامية ، الامر الذي أدى الى هجرة متزايدة من الريف الى المدن اضافة الى الهجرة الخارجية، وهجرة العمالة الماهرة ذوي الكفاءات العلمية كذلك ونتيجة لعدم توفر فرص عمل ولعدم حصول الشباب على اجر يمكنهم من مواجهة متطلبات الحياة المتزايدة ينحو الشباب في كثير من الدول النامية ، الى تاجيل ارتباطهم الى سن الـ ٣٥ وحتى الـ ٤٠ عاماً الامر الذي ادى الى تفشي ظاهرة العزوبية والعنوسة والعزوف عن فكرة تكوين اسرة.

ارقام حول البطالة عالميا واقليمياً

طبقاً لإحصاءات عام ٢٠٠٤م الصادرة عن مكتب العمل الدولي يجنيف بعنوان اتجاهات التشغيل في العالم ، نجد انه حتى عام ٢٠٠٣م كان اجمالي عدد المتعطلين عن العمل نحو ١٨٥,٩ مليون فرد ، عدد الذكور منهم نحو ١٠٨,١ مليون ، عدد النساء ٧٧,٨ مليون ، إجمالي الشباب ٨٨,٢ مليون شاب ، ومن هنا يتضح كيف ان البطالة تجتاح العالم وتنتشر بأعداد هائلة ، اما عن الحال في عالمنا العربي فتعتبر بطالة الشباب فيه من اعلى معدلات البطالة في العالم.

وقد اشار الى هذه الحقيقة، نفس التقرير الصادر عن منظمة العمل حيث تصل معدلات البطالة في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الى ١٢,٢٪ والشباب منهم معدل بطالته ٢٥,٦٪ وبمقارنة هذه النتائج بالمعدلات العالمية سنجد انها ٦,٢ ٪ في حين معدلات البطالة للشباب ١٤,٤٪ ونظرة اخرى على البلدان الصناعية المعدلات فيها عند ٦,٨٪ وبطالة الشباب ١٣,٤٪ ويزداد الامر سوءا قليلاً في الاقتصاديات الانتقالية لتصل معدلات البطالة إلى ٩,٢٪ والشباب ١٨,٦٪ وعلى العكس تماماً تقل المعدلات كثيراً في البلدان الاسيوية فهي في شرق اسيا ٣,٣٪ وفي جنوب شرق اسيا ٤,٦٪ وفي جنوب اسيا ٤,٨٪ وتظل افريقيا شبه الصحراوية عند معدلات مرتفعة غير انها لاتصل الى المستوى الموجود في العالم العربي حيث وصلت ١٠,٩٪ نسبة الى العدد الاجمالي للسكان.

وهذا الامر يفرض وفق تقديرات البنك الدولي على منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا مواجهة تحد غير مسبوق في العقدين المقبلين ، ففي عام ٢٠٠٠ بلغ إجمالي عدد القوة العاملة في المنطقة (١٠٤) مليون شخص ويتوقع لهذا الرقم ان يرتفع ليصبح (١٤٦) مليون في العام ٢٠٢٠م.

وارجو من كل شاب يود ان يمشي بالطريق الذي يرضي الله ان يشاهد الفيلم المصري (اوقات الفراغ) لانه يناقش جميع قضايا الشباب.

محطات تربوية

مبادرة (هيام) في كود العثماني

انها واحدة من التحديات التي اقدمت عليها الاخت هيام ردمان صالح في منطقة كود العثماني المنطقة النائية التي اسست فيها مدرسة للأطفال الذين لم تسعفهم ظروفهم على الالتحاق في مدارس التعليم فكانت تضحية منها التي واجهت صعوبات من بعض الاهالي الذين نسبة كبيرة منهم اميون ان منطقة كود العثماني التي تتبع مديرية الشيخ عثمان في محافظة عدن بحاجة الى الاهتمام بها وبسكانها من حيث توفير الخدمات الضرورية كالكهرباء والمياه والمدرسة وتحية خالصة مخلصة للاخت هيام ردمان صالح على الجهود التي تبذلها في سبيل نشر التعليم بين اطفال كود العثماني..

لماذا الهروب من المدرسة؟

راودني كثيراً هذا السؤال ووجدت نفسي عاجزة عن الاجابة المقنعة عليه نتيجة لتعدد الجهات التي تتحمل مسئولية هروب الطلاب والطالبات من مدارسهم وهي مسئولية مشتركة بين الاسرة والمدرسة والمجتمع وأرى ان الجهات الثلاث لوقامت جميعها بدورها بحرص ومصداقية ومتابعة صادقة بالتأكيد ستقل ظاهرة الهروب من المدرسة وستبدأ تتلاشى حتى تختفي نهائياً ، ولكن يظل السؤال لماذا الهروب من المدرسة ؟ والسؤال الاهم من ذلك بماذا استعدت مدارسنا ومنظمات المجتمع المدني والمجتمع ككل ، للعام الدراسي الجديد /٢٠٠٧ ٢٠٠٦م واين تقع هذه الظاهرة من اهتماماتهم؟

الطالبة / سمراء عبده السامعي

مخيم العبادي الاستثناء

عكس كل المخيمات التي سبقت مخيمنا الحالي انه مخيم الاستثناء والروعة والتميز هذا هو مخيم العبادي الصيفي للبنات في الشيخ عثمان الذي عكس هذا العام مدى الاهتمام الحقيقي من قبل الجهات المنظمة والداعمة للشباب والطلاب.

المخدرات والاستغلال المتصاعد لحياة الأفراد والشعوب

هناك عد تنازلي يتراجع فيه دور الإنسان من نقطة ما إلى منحنى يفقد الإنسان شعوره بالأمن والسعادة والإحساس بالوجود هكذا يمكن تناول حياة المدمنين على المخدرات فالمدمن يتحول إلى كائن يلقي بكل ما يملك حتى حياته من اجل الحصول على المخدر سواء عن طريق الاستخدام العضلي بواسطة الحقن (الإبر)أو غيرها فالأعراض التي تلف حياة الشخص المدمن انه يفقد من جراء استخدامه للمخدرات معنى الحياة ليعود لا يالف الناس ويتلقى أوامره من الذي ملك حياته بطريقة بربرية وهو صاحب المخدر لتتحول شخصية المدمن إلى شخصية الكترونية يتم تحريكها عن بعد ولا يقتصر الأمر على هذه النقطة فقط بل أن حياة الشخص الفسيولوجية تتغير كثيرا فيبدو الشخص المدمن سلبيا فاقدا للإدراك والتوازن والثبات فالمدمن يبكي من دون سبب ويخضع وربما يركع ويسجد من اجل قرص مخدر يبيع كرامته ووطنه ،واستخدام المخدرات يتعدى المجال الشخصي ليأخذ مجالا أوسع لصالح جماعات ودول معينة فإذا كان هناك استخدام عرضي للمخدر يقوم به شخص معين دون أي دوافع وإنما يقوم به من اجل ذاته أو تقليدا منه لجماعة أو محاولة منه في تجاوز حالة الفراغ التي يعيشها فيعمل على تجاوز سلبيته ليصل إلى العقوبة لتمر بعدها لحظات الإنسان إلى نقطة الانهيار لأنه لم يكن على علم بالواقع فحاول تجاوزه بطريقة خاطئة هوت به إلى مكان سحيق لتصل حياة الإنسان إلى أسوا مرحلة وصلت إليها انه التفكير الخاطئ الذي يقتل صاحبه إذا أساء استعماله.

أما اخطر ما يقال عن الاستغلال الذي تجنيه بعض الدول من خلال قيامها بالسيطرة على الأشخاص وإخضاعهم عن طريق استخدام المخدرات من اجل الحصول على معلومات وحقائق وبيانات تساعدها على التحكم في مصير شعب من الشعوب وبذلك تتوسع مخاطر المخدرات لتأخذ مجالاً أوسع وكذلك تتوسع مخاطره وهو بذلك ينتقل من الخطر المحدد إلى الخطر العام.

لكن ظروف وجود هذه النبتة والسلعة السامة والضارة تعود إما إلى جهل الأشخاص والمجتمعات بمخاطر المخدرات أو حالة الإحباط وانعدام التوازن التي ترسخ في أذهانهم في فترة من الفترات وكذلك فإن اتساع رقعة استخدام المخدرات ناشئ عن ضعف الرقابة وعدم تطبيق القانون أو اختراقه من بعض الشخصيات المهمة التي تستفيد من مناصبها للقيام بتجارة غير مشروعة لتدفن ما تبقى من أمل الشعوب في التقدم والتطور.